

الإفادَة

بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً

في العقيدة

لفَضِيلَةِ الشَّيْخِ
أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ الرَّعَيْدِيِّ
حَفِظَهُ اللهُ

السؤال الأول: -

ما معنى العقيدة؟


الاجابة: - 

ذكر ابن فارس في معجم مقاييس اللغة أن العين والقاف والذال أصل يدل على الثبات وعلى الربط وعلى العقد قال الله عز وجل ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ فالعقيدة ما عقد عليه في القلب هذا في اللغة

وأما في الاصطلاح: - فهي دراسة ما يتعلق بالإيمان بالله عز وجل وبملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وما إلى ذلك من المسائل واعتقاد ذلك.

السؤال الثاني: -

ما أهمية العقيدة؟

الاجابة: 

صلاح العقيدة يصلح به الظاهر والباطن وفساد العقيدة يفسد به الظاهر والباطن وتظهر أهميتها في اتفاق الرسل في الدعوة إليها وفي تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم لها قبل القرآن قال جندب (كنا نأتي النبي صلى الله عليه

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

وسلم ونحن أطفال حزاورة فكان يعلمنا الإيمان ثم يعلمنا القرآن فنزداد به إيماناً) وكان مبدأ الدعوة إلى الله عز وجل الدعوة إلى العقيدة وإخلاص العبادة لله (قولوا لا إله إلا الله تفلحوا)

ثم بعد ذلك فرضت الفرائض وقد جاء جبريل وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والإحسان وكل هذا من العقيدة فإذا صلحت عقيدة المرء صلحت عبادته وصلاح حاله وإذا فسدت عقيدته فسدت عبادته وفسد حاله.

السؤال الثالث :-

ما الفرق بين العقيدة والتوحيد؟

الإجابة :-

التوحيد من العقيدة

فالعقيدة أعم من التوحيد والتوحيد أخص من العقيدة فالتوحيد يتعلق بما لله عز وجل في أسمائه وصفاته وربوبيته والوحيته فالتوحيد إفراد الله بما يجب له والعقيدة الصحيحة يدخل فيها التوحيد الخالص وقد تقدم معنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في (أركان الإيمان ستة

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره)
فالتوحيد هو الإيمان بالله.

السؤال الرابع :-

من هو أول من عبر بلفظ العقيدة؟

الإجابة: - 

الله أعلم لكن أول ما وجد من الكتب في ذلك عقيدة الطحاوي رحمه الله
العقيدة الطحاوية لأبي جعفر الطحاوي وهو كتاب طيب إلا أن فيه ما ينتقد
وقد بينت ذلك في رسالة مستقلة بعنوان التنبهات السلفية على العقيدة
الطحاوية يراجع من أراد الاستفادة.

السؤال الخامس :-

ما هو الإيمان لغة وشرعا وماهي مسأله ومن هم المخالفون فيه؟

الإجابة: - 

هذا سؤال طويل لكن نجيب بما نرجو نفعه مع الاختصار

الإيمان لغة: الإقرار

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

وشرعا: هو تصديق بالجنان ونطق باللسان وعمل بالجوارح والأركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان.

وأما مسأله:

المسألة الاولى ما يتعلق بتعريفه ودليلها حديث أبي هريرة في مسلم (الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان) فدل هذا الحديث على أن الايمان منه القول ومنه الفعل ومنه الاعتقاد

المسألة الثانية الزيادة والنقصان قال الله عز وجل

﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۖ﴾ ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ وفي الحديث «وليس وراء ذلك حبة خردل من إيمان» « ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الصالح من إحداكن » «ومن رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان»

المسألة الثالثة دخول الاعمال في مسمى الإيمان فالصلاة والصيام والحج والقيام وقراءة القرآن وبر الوالدين والجهاد وقيام ليلة القدر كل ذلك من

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالا في العقيدة

الإيمان قال الله عز وجل ﴿نَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ
الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ قال الله عز وجل ﴿وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ﴾

وليست الاعمال الصالحة المغيرة للإيمان بل هو من عطف الشيء على نفسه
﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾ والصلاة الوسطى من
الصلوات

المسألة الرابعة الاستثناء في الإيمان وأن المؤمن إذا سئل أمؤمن أنت يقول
أرجو أو إن شاء الله أو أمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وقدره
خيره وشره قال ابن مهدي أصل الإرجاء ترك الاستثناء وهو مستحب وليس
بواجب


المسألة الخامسة العلاقة بين مسمى الايمان والاسلام فيبينها عموم
وخصوص إذا افترقا اجتماعا تقول فلان مؤمن اي ومسلم أو تقول فلان
مسلم أي ومؤمن لكن إذا قلت فلان مؤمن مسلم فالإيمان يدل على الأعمال
الباطنة والاسلام يدل على الأعمال الظاهرة وأما المخالفون في الإيمان فهم
الجهمية والمعتزلة والمرجئة والخوارج وإن شئت أن تختصر قل الخوارج
والمرجئة والمعتزلة ثلاثة أقسام فالخوارج والمرجئة والمعتزلة اتفقوا جميعا

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

على أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص زيادته ونقصانه كفر وهذا مذهب رديء يخالف مذهب السلف ثم اختلفوا فذهبت الخوارج إلى التكفير بالمعصية وذهبت المرجئة إلى أن فاعل الكبيرة كامل الإيمان ولمزيد إطلاع على هذه المسألة يراجع كتاب الإيمان للقاسم بن سلام مع تحقيقنا فقد ألمنا بكل مايتعلق بهذه المسائل بعبارة مختصرة مفيدة إن شاء الله ومن أراد التوسع اكثر فليرجع إلى كتاب الإيمان لابن تيمية رحمه الله ومن أراد النظر في طريقة أهل الحديث فليرجع إلى كتاب الإيمان من صحيح الإمام البخاري فقد رد على المرجئة بأبواب كثيرة فقله باب الصلاة من الايمان رد على المرجئة الذين يرون أن الأعمال خارجة عن مسمى الإيمان الايمان الجهاد من الإيمان قيام الليل قدر من الإيمان ونحو ذلك.

السؤال السادس :-

كم اقسام صفات لله تعالى وهل هو تقسيم معتبر؟

الإجابة :- 

هو تقسيم علم بالاستقراء ليس فيه نص لكن عرف بالاستقراء فصفات الله عز وجل منها الذاتية المعنوية مثل العلم والقدرة والإرادة والقوة ونحو ذلك ومنه الذاتية الخبرية مثل الوجه واليدين والأصابع والكف والساعد ونحو

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

ذلك ومنه الصفات الفعلية مثل الغضب والرضى والسخط ونحو ذلك ومنه صفات المقابلة مثل الكيد والمكر والاستهزاء والسخرية والخداع ونحو ذلك وضابط ذلك أن الصفات تنقسم الى ثلاث اقسام من حيث هي :-


أولا صفات كمال من كل وجه هذه تثبت لله عز وجل

الثاني صفات نقص من كل وجه هذه تنفى عن الله عز وجل

الثالث صفات كمال من وجه ونقص من وجه فهذه تثبت لله في حال كمالها وتنفي عن الله بحال نقصها.

 السؤال السابع :-

ما الفرق بين الصفات والذات والأسماء والأفعال؟

 الإجابة :-

الصفات صفات والذات هي المتصفة بالصفات والأسماء هي الدالة على الذات والأفعال هي الأفعال الذي يقوم بها الذات

اسم يعين المسمى مطلقا

علمه كجعفر وخرنقا

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

هذا هو الاسم الذي يعين المسمى الله لفظ الجلالة دال على الذات الإلهية
وأما الصفات فهي التي يتصف بها الذات من السمع والبصر والقدرة
والإرادة والعلم والغضب والرضى والسخط
والأفعال كونه يسمع يبصر ينزل وكل ذلك على ما يليق بجلال وجهه
وعظيم سلطانه والله عز وجل فعال لما يريد وباب الصفات أوسع من باب
الأسماء.

السؤال الثامن

ما معنى القياس وهل هو معمول به في هذا الباب التوحيد
والعقيدة؟

الإجابة: -

القياس رد فرع على أصل أو أصل على فرع ومختلف فيه في باب الاحكام
فالجمهور على أنه دليل شرعي والصحيح أنه ليس بدليل لوقوع الخلاف فيه
ولإن الأدلة المجمع عليها الكتاب والسنة والإجماع
وأما القياس في العقيدة فذمه السلف وذموا فاعله إلا أنه عند التحقيق ينقسم
إلى ثلاثة أقسام

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

قياس التمثيل فهذا حرام وكفر تمثيل الخالق بالمخلوق أو المخلوق بالخالق

قال الله عز وجل ﴿فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ﴾

والقياس الثاني قياس الشمول وهذا كفر وهو النظر إلى معنى كلي وقياس

عليه فيقول المخلوق حي والله حي فحياة المخلوق كحياة الله هذا كفر

والقياس الثالث قياس الأولى وهذا القياس كل صفة كمال اتصف بها

المخلوق فالله أولى بالاتصاف بها أي صفات الكمال المطلق

هذا يستخدم للرد على المبتدعة اللذين يحرفون الكلم عن مواضعه فيقال لهم

الكلام صفة كمال أم نقص يقولون صفة كمال نقول نعطي الكمال أولى به

السمع صفة كمال أم نقص قالوا صفة كمال قلنا معطي الكمال أولى به

الفعل صفة كمال أم نقص قالوا كمال قلنا إذن الفعال أكمل من غير الفعال

فالله عز وجل فعال لما يريد.

السؤال التاسع

ما تفسير قول الله تعالى ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۗ

وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾؟

الإجابة: -

فسرها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة (هو الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء والظاهر الذي ليس فوقه شيء والباطن الذي ليس دونه شيء) فهذه الاسماء الاربعة دلت على الإحاطة الزمانية والمكانية فالأول والآخر دل على الإحاطة الزمانية والظاهر والباطن دل على الإحاطة المكانية وهو سبحانه وتعالى على عرشه ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾

﴿ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ دليل على عموم علم الله بجميع المعلومات سواء الكلليات أو الجزئيات السالفات أو الأتيات لا تخفى عليه خافية.

السؤال العاشر

ما تفسير قوله تعالى ﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾؟

الإجابة: -

بيانها أن هذه الآية جمعت بين النفي والإثبات وهي عمدة لأهل السنة والجماعة في وصف الله عز وجل ليس كمثله شيء في أسمائه ولا صفاته ولا أفعاله ومع ذلك وهو السميع البصير له سمع يليق بجلاله وبصر يليق بجلاله ووجه يليق بجلاله وغضب ورضى يليق بجلاله وهكذا في جميع الصفات

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

الممثلة أخذوا بقول الله عز وجل (وهو السميع البصير) قالوا لا نعرف من السمع إلا كسمع المخلوق فيسمع كسمعنا وتركوا أول الآية والمعطلة أخذوا قول الله عز وجل (ليس كمثله شيء) قالوا إذن لا يسمع ولا يبصر وأهل السنة أخذوا بقول الله عز وجل ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾ فهدوا إلى سواء السبيل أثبتوا لله الاسماء وأثبتوا لله الصفات ونفوا عنه مماثلة المخلوقات.

سؤال الحادي عشر

ما تعريف كلاً من التمثيل والتكييف والتحريف والتعطيل؟

الإجابة: -

التمثيل أن يجعل لصفة الله مماثلة فمثلاً يقول يد الله كيد زيد أو يد زيد كيد الله هذا تمثيل

والتكييف أن تجعل لصفة الله كيفية إن كانت بمماثل فهي التمثيل وإن كانت بغير مماثل فهي تكييف ولا تمثيل كقول بعضهم الله عز وجل سبعة اشبار بشبر

نفسه أو كقولهم طوله وعرضه سواء تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا

والتحريف هو التغيير والتبديل وربما كان تحريف اللفظ ويؤدي إلى تحريف المعنى وربما كان تحريف المعنى قالوا ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ قالوا بمعنى استولى هذا تحريف اللفظ والمعنى زادوا اللام وتحريف المعنى فقط ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ قالوا قوته أو قدرته هذا تحريف بل نثبت لله عز وجل صفة اليدين كما يليق بجلاله ونثبت له صفة القوة والقدرة كما يليق بجلاله

والتعطيل التفريغ في اللغة ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ اي مفرغة

وفي الاصطلاح تعطيل الادلة مما دلت عليه فمثلا ينزل ربنا إلى السماء الدنيا جعلوا هذا اللفظ لا معنى له وربما قالوا تنزل رحمته أو ينزل أمره أو ينزل ملك من ملائكته فهذه أربع مذاهب رديئة

فلذلك قال في مذهب أهل السنة نثبت لله ما أثبتته لنفسه من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل فهو سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

السؤال الثاني عشر

ماهي الشبه التي أوصلت أهل البدع الى التحريف والتعطيل؟

الإجابة :-

شبه كثيرة الأولى أنهم هجروا الكتاب والسنة وأهملوا منهج السلف

الثانية أنهم عظموا علم الكلام فابتلاهم الله عز وجل بسوء الأفهام

الثالثة أنهم اتخذوا الفلاسفة ومن إليهم قدوة لهم وأسوة لهم فضلوا

وأما أصل الشبهة أنهم ظنوا أن إثبات الصفات يسلتزم منه التمثيل قالوا نحن

إذا أثبتنا لله يد أو وجه أو سمع أو بصر أو قدرة أو إرادة أو غضب أو رضى

أو محبة أو سخط أو غير ذلك مثلناه بالموجودات فنحن ننزهه عن أن يكون

مماثلا لمخلوقاته فعطلوا الله عز وجل من كماله المقدس فالصفة إذا أضيفت الى

الله صارت مختصة به وإذا أضيفت إلى المخلوق صارت مختصة به فالله عز

وجل ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ

الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۗ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۗ لَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ۗ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ﴾ وكل اسم يتضمن صفة .

السؤال الثالث عشر

ماهي قاعدة الإضافة وما فائدتها؟

الإجابة: -

قاعدة الإضافة أن المضاف إلى الله عز وجل ينقسم الى قسمين إضافة معاني وإضافة أعيان فمثلا غضب الله هذا إضافة معنى

وجه الله رضى الله يد الله سمع الله هذه إضافة صفة الى موصوف لان هذه امور تقوم بغيرها فإن كان الشيء يقوم بغيره فإضافته الى الله إضافة صفة الى موصوف وإن كان يقوم بنفسه كناقاة الله وبيت الله وعبد الله ونحو ذلك فهذه إضافة ملك او خلق او تشریف فلا بد من ضبط هذه القاعدة فالمبتدعه حين ينكرون صفة الكلام نقول لهم الكلام معنى يقوم بنفسه ام بغيره قالوا يقوم بغيره نقول إضافته الى الله إضافة صفة إلى موصوف

الغضب معنى يقوم بنفسه أم بغيره قالوا يقوم بغيره نقول إضافته إلى الله إضافة صفة الى موصوف.

السؤال الرابع عشر

ما حكم من قال بأن الله في كل مكان؟

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

الإجابة: - 

هذا قول كفري هذا قول الحلولية والاتحادية إذ أن أدلة الكتاب والسنة دالة

على أن الله عز وجل على عرشه استوى ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾

﴿ءَأَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ﴾ ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ

يَرْفَعُهُ﴾ ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾ ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ﴾ وهكذا ﴿تَنْزِيلُ

مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿تَعْرُجُ الْمَلَكُوتُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾

أدلة كثيرة والنبي صلى الله عليه وسلم سأل الجارية أين الله؟ قالت في السماء

قال إعتقها فإنها مؤمنة) وهكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم «ألا تأمنوني

وأنا أمين من في السماء» وهكذا في خطبة الوداع «جعل يقول ويرفع اصبعه

إلى السماء ثم ينكتها إلى الأرض ويقول اللهم أشهد» وهكذا ليلة المعراج

عرج به إلى السماء الى مستوى يسمع به صريف الأقلام وما زال ينزل إلى

موسى ويرجع إلى الله عز وجل دليل على أن الله في العلو والنبي صلى الله عليه

وسلم يقول إذا سألتكم الله الجنة فاسألوه الفردوس فإنه أعلى الجنة واوسط

الجنة وسقفها عرش الرحمن

فالقول بأن الله في كل مكان قول مخالف لهذه الأدلة قول الحلولية والاتحادية يلزم منه أن الله في الحشوش وفي الطرقات وأن الله يزيد وينقص وأن الله يوطء الى غير ذلك من الاقوال حتى قال قائلهم لتعمق هذه العقيدة فيه

الرب عبد والعبد رب ياليت شعري من المكلف

وقال آخر أنا أنت بلا شك فسبحانك سبحاني وتوحيديك توحيدي وعصيانك عصياني

وقال الآخر حين سمع الكلب سبحانك

وقال الآخر حين خرج ما في الجبة إلا الله

إلى غير ذلك من الوازم الباطلة نسأل الله السلامة والعافية

السؤال الخامس عشر

ما عقيدة اهل السنة في الاستواء؟

الإجابة: -

عقيدة اهل السنة ان الله على العرش استوى ومعنى الاستواء علا وارتفع وصعد واستقر كما نقل ذلك شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله فإن الاستواء إذا عدى بعلى دل على ذلك (لتستووا على ظهوره) على ظهور الأبرع أو على

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

ظهور الفلك وهكذا فلان استوى على الكرسي أو استوى على بيته أي علا
وظهر فالله عز وجل في قوله ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ أي علا وظهر
وصعد وفسرها المبتدعة بأنه استولى واستدلوا بقول الشاعر
قد استوى بشر على العراق

من غير سيف او دم مهراق

وهذا قول لشاعر نصراني ليس لشاعر مسلم ثم لو سلم أنه أسلم كما يقول
بعضهم هذا بيت مولد بيت مولد لا يؤخذ به وهم يردون أخبار الآحاد الثابتة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقبلون هذا البيت الشعري.

السؤال السادس عشر

ما عقيدة أهل السنة في صفة النزول؟

الإجابة يعتقدون أن الله ينزل إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل
لحديث أبي هريرة المتفق عليه «ينزل ربنا إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من
الليل فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني
فأغفر له لا يسأل من عبادي غيري»

وجاء عن ثمانية وعشرين صحابيا كما نقل ذلك ابن القيم رحمه الله

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

وفي حديث عائشة (يدنو الله عشية عرفه يقول لملائكته ماذا أراد هؤلاء) فهو ينزل نزول يليق بجلاله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

خالف المبتدعة قال بعضهم ينزل رحمته نقول ما الرحمة النازلة هل هي الصفة إن قالوا الصفة فيلزم منه نزول الموصوف

وإن قالوا الرحمة المخلوقة نقول الرحمة المخلوقة كيف تقول من يدعوني من يسألني من يستغفري وهكذا القول إذا قال ينزل ملك من ملائكته هل الملك يقول من يدعوني من يسألني من يستغفري لا يسأل عن عبادي غيري

هذا قول الله سبحانه وتعالى وأما القول بأنه ينزل أمره فأمر الله عز وجل ينزل في كل وقت لماذا يقيد بالثلث الاخير من الليل ثم إن نزول الامر إلى السماء الدنيا أي مصلحة ينال الناس منه ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ إلى غير ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول « ينزل ربنا » فنؤمن بما قال النبي صلى الله عليه وسلم .

السؤال السابع عشر

ما عقيدة أهل السنة في إثبات اليمين لله تعالى؟

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

الإجابة: - 

نُتِبَ لِلَّهِ يَدَيْنِ حَقِيقَتَيْنِ تَلِيقُ بِجَلَالِهِ ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيْ﴾ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا﴾
﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ﴾ ﴿وَالسَّمَاوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ﴾

وفي الحديث «إن الله يجعل السماء على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع وبقية الخلائق على إصبع ثم يهزهن ويقول أنا الملك»
وهكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم «إن الله يطوي السماء يوم القيامة بيمينه ويأخذ الأرض بيده الأخرى وكلتا يدي ربي يمين» كما في حديث عبد الله بن عمر في مسلم وأما حديث يأخذ الأرض بشماله فهو حديث منتقد لفظت الشمال من طريق عمر بن حمزة وهو ضعيف.

ما عقيدة أهل السنة في السمع والبصر لله عز وجل؟ 

الإجابة: - 

إثبات السمع والبصر ﴿وهو السميع البصير﴾ ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾ يسمع بسمع يليق بجلاله ويبصر ويرى بعينين حقيقتين تليق بجلاله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴿الم يعلم بأن الله يرى﴾ ﴿ولتصنع على عيني﴾ ﴿تجري بأعيننا﴾ والإجماع قائم على إثبات صفة

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

العينين لله عز وجل وأما الأذن فلا تثبت لله الأذن وأما معنى ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به أي ما استمع فنثبت لله سمعا يليق بجلاله لان باب الاسماء والصفات باب توقيفي لا مدخل للعقل فيه ما أثبتته الله ورسوله أثبتناه مع نفي المماثلة وما نفاه الله ورسوله نفينا مع اثبات كمال الضد وما لم يرد فيه نفي ولا إثبات توقفنا في الالفاظ وستفصلنا في المعاني مثل الجهة والحيز وكذلك الحد والغاية كل هذه نتوقف في الالفاظ ونستخدم الالفاظ الشرعية.

السؤال الثامن عشر

يقول ما الفرق بين المجلد والمفصل؟

الإجابة: -

المجلد أن نقول الحمد لله رب العالمين هذا اثبات مجمل لان هذه الكلمة تتضمن جميع المحامد لله عز وجل وهكذا سبحانه الله هذا نفي مجمل لنفي جميع النقائص عن الله عز وجل والاصل في الإثبات التفصيل السميع البصير القدير القوي المتكلم المرید الشافي يغضب يرضى يسخط وهكذا

والأصل في النفي الإجمال إلا أنه قد يؤتى بالتفصيل في مواطن ﴿لم يلد ولم يولد﴾ للرد على المبطلين ﴿وما مسنا من لغوب﴾ لدفع توهم النقص.

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

السؤال العشرين

ماهو القدر لغة وشرعا وماهي أقسامه؟

الإجابة: -

القدر من التقدير وفي الاصطلاح الايمان بتقدير الله عز وجل وهو يتضمن
اربع مراتب

الاولى العلم وأن الله بكل شيء عليم

الثاني الكتابة وان الله قد كتب ماكان وما يكون إلى قيام الساعة في اللوح
المحفوظ كما في حديث عبادة بن الصامت

﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴾ الآية

الثالثة المشيئة ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ ﴾

الرابعة الخلق ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ الله خالق كل شيء فإذا آمنت
بهذه المراتب الاربع فقد آمنت بالقدر والخير والشر من الله الله خالق كل
شيء خلق الخير محبا له أمرا به وخلق الشر مبغضا له محذرا منه ولكن ليلوكم
أيكم احسن عملا ولا يخرج شيء من أفعال العباد عن تقدير الله عز وجل
ويخالف في هذا الباب الجبرية الذين يزعمون أن الإنسان كالريشة في مهب

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالا في العقيدة

الريح او كالميت بين يدي المغسل حتى أن بعضهم يرى أن الكفر طاعة ويرى أن المعصية طاعة نعوذ بالله من الضلال لأنهم لم ينظروا إلى باب الامر والنهي فلا بد أن نفعل المأمور ونترك المحذور ونصبر على المقدور وهكذا خالف القدرية حيث زعموا أن الله لم يخلق الشر وأن العباد يخلقون أفعال أنفسهم وعلى هذا الرافضة وغيرهم فنحن نقول الله خالق كل شيء خلق الخير وخلق الشر وأمر بالخير ونهى عن الشر فالعبد هو الفاعل للخير أو للشر والله عز وجل هو المثيب على فعل العبد لا يؤاخذ الله العباد بعلم نفسه وإنما يؤاخذهم بأعمال انفسهم .

السؤال الحادي والعشرون

إلى كم تنقسم الإرادة؟

الإجابة: -

تنقسم الى قسمين إرادة كونية وإرادة شرعية

فالإرادة الكونية لا بد أن تقع الإرادة الكونية تكون في المحبوب وغير المحبوب والإرادة الشرعية قد تقع وقد لا تقع والإرادة الشرعية لا تكون إلا في المحبوب وتجتمع الإرادة الكونية والارادة الشرعية في حق المؤمن وتفرقان في حق العاصي .

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

السؤال الثاني والعشرون

ما الحكمة من خلق إبليس؟

الإجابة: -

خلقه الله للابتلاء والاختبار خلقه الله ليبتلي به الناس كما تقدم ليلوكم أيكم أحسن عملا مع أنه رأس الشر ورأس الكفر ولكن مع ذلك أرسلت الرسل وانزلت الكتب وشرع الجهاد وانقسم الناس الى مؤمنين أبرار وإلى مجرمين فجار بسبب أذيته للناس.

سؤال الثالث والعشرون

من هم الجهمية والأشاعرة والمعتزلة والمفوضة؟

الإجابة: -

الجهمية أتباع الجهم بن صفوان الذين يعطلون الله من أسمائه وصفاته وينكرون وجود الجنة والنار الآن ويقولون بفناء الجنة والنار ولهم أقوال غير ذلك منها الجبر كما تقدم ومنها الإرجاء كما تقدم

والاشاعرة أتباع ابي الحسن الاشعري في طوره الثاني إذ كان معتزليا ثم أشعريا ثم تاب إلى منهج السلف فهم أتباعه وهو منهج ابن كلاب يثبتون

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالا في العقيدة

الأسماء ويشبتون سبعا من الصفات ويعطلون بقية الصفات لاسيما الصفات الفعلية ويوافقون الجهمية في كثير من الامور

والمعتزلة اتباع واصل بن عطاء الغزال وعمر بن عبيد من باب يوافقون الخوارج في خلود أصحاب الكبائر في النار وكذلك أصولهم خمسة استبدلوا بها أركان الإيمان الستة التوحيد ويريدون به نفي الصفات وإنفاذ الوعيد ويريدون به تخليد أصحاب الكبائر في النار والمنزلة بين المنزلتين ومقصودهم أن العاصي لا مؤمن ولا كافر وهكذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويريدون به الخروج على الحكام وهكذا الوعد يوجبون على الله عز وجل فعل الأصلح للعبد الى غير ذلك

والمفوضة المفوضة هم اللذين يزعمون أن الله أنزل القرآن وليس له معاني أو له معاني يعلمها الله فأنت تقرأ الرحمن على العرش استوى لا تدري ما معناها وهكذا بل يدها مبسوطتان لا تدري ما معناها يغضب الله لا تدري ما معناه هذا مذهب المفوضة

مذهب أهل السنة أن كل صفة لها معنى كل إسم له معنى وان الله عز وجل أنزل القرآن للتدبر والتذكر والتفكر والتعقل فإذا كان لا معنى له كيف يأمرنا بالتفكر فيه والتعقل ومذهبهم من أسوء المذاهب كما قال شيخ الإسلام.

السؤال الرابع والعشرون

من أول من قال بخلق القرآن؟

الإجابة: -

الجهمية الجعد بن درهم وتبعه على ذلك الجهم بن صفوان وهكذا بشر المريسي واحمد بن ابي داود وكل من قال بقولهم وسار على ذلك ونشر مذهبهم في عهد المأمون حيث إبتلى الناس بفتنة خلق القرآن وأختبر العلماء في ذلك وسجنهم وقتل بعضهم ومن ذلك ما حصل للإمام أحمد رحمه الله حيث سجن وضرب وأرادوا قتله من أجل أن يقول القرآن مخلوق وهو يقول أأتوني بآية من كتاب الله أو حديث عن رسول الله حتى أقول به

فالقرآن كلام الله ليس بمخلوق منه بدأ وإليه يعود قال الله عز وجل ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ﴾ قال الله عز وجل ﴿ يريدوا ان يبدلوا كلام الله ﴾ قال النبي صلى الله عليه وسلم « من يتويني حتى أبلغ كلام ربي » قالت عائشة ماكنت أظن أن يتكلم الله فيا بوحى ولشأني في نفسي دون ذلك أو كما قالت وقال سفيان أدركت عمر ابن دينار قال أدركت سبعين من الصحابة وغيرهم كلهم يقول القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

وابو جعفر الباقرى يسأل قال هل القرآن خالق أو مخلوق قال ليس بخالق
ولا مخلوق)

هو صفة الله والله عز وجل يقول ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفَدَ
الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ ويقول ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ﴾ والخلق إنما يكون بالأمر ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ﴾.

السؤال الخامس والعشرون

من هي الفرقة الناجية؟

الإجابة: -

هم أهل السنة والجماعة السلفيون أهل الحديث والأثر الذين قال عنهم النبي
صلى الله عليه وسلم « لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم
من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون » الذين يقول
عنهم الله سبحانه وتعالى ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ ويقول الله عز وجل
عنهم ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالَّذِينَ

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٠﴾ وهكذا الداخلون في قول الله عز وجل ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ الآيات ﴾ والداخلون في قول الله عز وجل

﴿ وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ والداخلون في قول الله سبحانه وتعالى ﴿ إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ الآيات ﴾ فهم الملتزمون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم البعيدون عن البدع والخرافات والشركيات هذه هي الفرقة الناجية الطائفة المنصورة التي لاتزال منصورة الى قيام الساعة حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال وبقية الفرق ثنتين وسبعين فرقة كلها على ضلالة كلها في النار إلا واحدة بمعنى أنها مستحقة النار ليس معنى ذلك أننا نوجب لهم النار وإنما يستحقون النار وأما الرافضة والجهمية

والباطنية وعباد القبور من الصوفية هؤلاء ليسوا من الثنتين والسبعين الفرقة أصلاً هؤلاء من فرق الكفر من فرق النفاق نعوذ بالله.

السؤال السادس والعشرون

ما عقيدة أهل السنة في الرؤية وهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بعينه؟

الإجابة: -

عقيدة أهل السنة في الرؤية أن الله يرى يوم القيامة يراه المؤمنون بأبصارهم قال الله عز وجل ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ قال الله عز وجل ﴿وَأَعْلَمُوا أَنكُمْ مُّلَاقُوهُ﴾ واللقاء يكون مع الرؤية وقال الله عز وجل في شأن أصحاب الجنة ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ الحسنَى

الجنة والزيادة النظر الى وجه الله كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا في قوله ﴿الى ربها ناظرة﴾ دليل على نظر العين لان النظر عدي بلى الدال على نظر العين والأدلة متواترة قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته وكما ترون الشمس في الظهيرة لا تضامون في رؤيتها)

الأدلة كثيرة ومنها دعاء النبي صلى الله عليه وسلم «أسألك لذة النظر إلى وجهك» والنبي صلى الله عليه وسلم يقول «اعلموا أنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا» وأما قول الله عز وجل ﴿لن تراني﴾ في حق موسى هذا في الدنيا لم يقل له لا أرى قال لن تراني ولو كان لا يرى لقال يا موسى إني لا أرى

قال ابن مالك ومن يرى النفي بلن مؤبدا فقله اردد وسواه فاعضدا لان المعتزله زعموا أن لن تفيد التأييد وأما قول الله عز وجل ﴿لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار﴾ فالله عز وجل يرى ولا يحاط به فهو الكبير الواسع سبحانه وتعالى

وأما قوله هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه اجتهد أهل العلم في ذلك ذهب الإمام أحمد الى أنه رأى ربه في حديث روي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال رأى ربه وقد جاء في رواية أنه قال رآه بفؤاده وهذا الذي رجحه شيخ الإسلام على أن الصحابة اجمعوا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه قالت عائشة لمسروق من حدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية قال امهليني يا أم المؤمنين قالت أنا أول من سأله عن ذلك قال إنما رأيت جبريل له ستمائة جناح وهكذا عبد الله بن الصامت يقول لو لقيت النبي صلى الله عليه وسلم لسألته هل

رأيت ربك قال قد سأله فقال رأيت نورا وفي رواية نور أنى أراه يعني حجاب النور هذا المذهب الصحيح.

السؤال السابع والعشرون

ما عقيدة أهل السنة في عذاب القبر ونعيمه؟

الإجابة: -

نُتِبَ عَذَابُ الْقَبْرِ لِلْكَافِرِينَ وَلَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ عَصَاةِ الْمُسْلِمِينَ وَنُتِبَ نَعِيمُ الْقَبْرِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْأَدْلَةُ عَلَى ذَلِكَ كَثِيرَةٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ۗ﴾ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا﴾ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ اتَّوَفَى الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۗ﴾ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَهْلَاكُمُ التَّكَاثُرُ، حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۗ﴾ نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۗ﴾ قَالَ الْبَرَاءُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ وَهَكَذَا ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنَزَلَ مِنْ

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالا في العقيدة

حَمِيمٌ وَتَصَلِيَةٌ جَحِيمٌ ﴿ كل هذا دال على نعيم القبر للمؤمنين وعلى عذاب القبر للكافرين ومن شاء الله من العصاة إلا أن العذاب في حق العصاة قد ينقطع ومنهم من يستمر عليه العذاب الى قيام الساعة والأحاديث متواترة من ذلك ما يحفظه الجميع « اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال»

ويخالف في ذلك المعتزلة ومن إليهم ممن تأثر بهم كالخوارج والروافض ومن سار على مذهبهم وأما أهل السنة فإجماعهم قائم على إثبات الحياة البرزخية ﴿وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾.

السؤال الثامن والعشرون

ما عقيدة أهل السنة في الحوض؟

الإجابة: -

نؤمن بحوض النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾. والكوثر نهر في الجنة يمد به الحوض قال النبي صلى الله عليه وسلم «هو حوض ترد عليه أمتي» جاءت أوصافه في أحاديث كثيرة ذكر منها الإمام مسلم رحمه الله جملة في كتابه فضائل النبي صلى الله عليه وسلم منها


الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

«أنا فرطكم على الحوض» ومنها «حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وأنيته عدد نجوم السماء وماؤه أبيض من الثلج وأحلى من العسل واللبن من ورده شرب ومن شرب لا يضمأ بعدها أبدا وأما من يطرد عن الحوض يطرد طائفتان الأولى أهل البدع قال النبي صلى الله عليه وسلم «ليزاد عن حوضي فأقول يارب انهم من أمتي فيقول إنهم قد بدلوا فأقول سحقا سحقا ويطرد كذلك بعض الظلمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم «فمن صدقهم؟ بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد عليا الحوض»

ومن أوائل من يشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم أهل الإستقامة من أهل اليمن قال النبي صلى الله عليه وسلم أني لبعقر حوضي أضرب بعصاي حتى يرفض أهل اليمن) والحوض موجود الان قال النبي صلى الله عليه وسلم «ومنبري على حوضي» وقال النبي صلى الله عليه وسلم «إني لأنظر إلى حوضي الآن»

السؤال التاسع والعشرون؟

ما عقيدة أهل السنة في الميزان؟

الإجابة 

نُبت الميزان كما أثبتته القرآن والسنة قال الله عز وجل ﴿ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ ﴾ وهكذا ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴾ يقول الله عز وجل ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَسِطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ وقد جاءت الأدلة أيضا من السنة على الميزان منها حديث البطاقة وأنه يؤتى رجل بتسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر كلها سيئات وله بطاقة واحدة فيها لا إله إلا الله فتوزن فتطيش بتلك السجلات فلا يثقل مع اسم الله شيء

ويوزن العبد كما في حديث ابن مسعود قال لهما في الميزان أثقل من أحد) قال ويوزن العمل كما في الحديث «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان على

الميزان حببتان إلى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم»

وله كفتان حقيقتان توضع فيها الاعمال كما هو معلوم.

السؤال الثلاثون

ما هو الصراط؟

الإجابة: - الصراط جسر ممدود على متن جهنم قال الله عز وجل ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ فسر الورود بانه المرور على الصراط ويمر الناس عليه منهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كأشد الرجال تجري بهم أعمالهم ومنهم من يجبوا حبوا ومنهم من يكرس على وجهه في نار جهنم

وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم أين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال في الظلمة دون الجسر كما في حديث ثوبان وحديث عائشة رضي الله عنها وهو مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلايب وحسك مثل شوك السعدان

ولا يتجوزه إلا المؤمنون سوقا ويتقادعون فيه واما المنافقون يصعدون على الصراط ثم تنطفئ الانوار ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُوهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ﴾ نسأل الله

الإفادة بجواب أربعة وثلاثين سؤالاً في العقيدة

السلامة يعني موقف الصراط من أشد المواقف لان من سقط منه سقط في النار ومن جاوزه كان مآله إلى الجنة .

السؤال الواحد والثلاثون

أيهما الأول الحوض أم الصراط أم الميزان؟

الإجابة: -

قد جاء حديث انس بن مالك أنه قال يا رسول الله أين أطلبك يوم القيامة قال اطلبني أول ما تطلبني عند الصراط فإن لم تجدني فعند الميزان فإن لم تجدني فعند الحوض ذهب بعضهم الى هذا الترتيب لكن الصحيح أن الحديث ليس فيه ترتيب الحديث فيه أن هذه الثلاث المواطن يعني تشتد على الناس الحالة فيحتاجون الى الشفاعة ونحو ذلك فإذا أراد النبي صلى الله عليه وسلم طلبه في هذه الامور وإلا الصحيح من أقوال أهل العلم أن أول ما يخرج الناس من قبورهم يخرجون عطاشا فيتوجهون الى الحوض الى للشرب فيشرب المؤمنون ويذاد الكافرون وهكذا المبتدعون وهكذا من شاء الله من الظلمة والعصاة نسأل الله السلامة والعافية.

السؤال الثاني والثلاثون

ما عقيدة أهل الرافضة في ابي بكر وعمر وعائشة ومعاوية؟

الاجابة: -

يكفرونهم ويلعنونهم ويتهمون عائشة بما برأها الله منه نسأل الله السلامة والعافية بينما عقيدة اهل الإسلام حسن الظن بالصحابة والدعاء لهم والترحم عليهم والترضى عنهم والكف عما شجر بينهم وقد كان يقال والنبي صلى الله عليه وسلم حي أفضل هذه الامة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ويقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك كما في حديث عبد الله ابن عمر في الصحيحين وهكذا النبي يسأل من احب الناس اليك قال عائشة قال من الرجال قال ابو بكر قال ثم من قال عمر قال ثم من قال عبيدة بن ابي الجراح وهكذا تأتي احاديث تدل على فضائل الصحابة رضوان الله عليهم وعلى علو منزلتهم قال الله عز وجل ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾ قال الله عز وجل ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ وتذهب الرافضة الى تكفيرهم وإلى لعنهم وإلى الطعن بهم فالرافضة ليسوا من أهل الإسلام في سرد ولا ورد حتى معاوية رضي

الله عنه صحابي جليل صحابي يترضى عنه ويترحم عليه ويذكر بالخير
والجميل وما جرى بينه وبين علي بن ابي طالب من الحروب كان على رضي
الله عنه هو المحق فيها ومع ذلك كان معاوية رضي الله عنه كان متأولا لتلك
الحروب للأخذ بدم عثمان إذ قتله الخوارج ظلما وعدوانا

ومع ذلك كفوا عما شجر بينهم وترضوا عن جميعهم مع اعتقادنا بالفضل
لابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة وهكذا أهل بدر ثم أهل
بيعة الرضوان ثم أهل أحد ثم ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَاتَلَ ۖ أُولَئِكَ أَكْبَرُ مِنْ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا ۗ وَكُلًّا وَعَدَّ
اللَّهُ الْحُسْنَى ۗ﴾

السؤال

ما عقيدة أهل السنة في علي بن ابي طالب؟

الإجابة: -

صحابي جليل

ورابعهم خير البرية بعدهم علي حلي بالخير والخير منجح

فعلى بن ابي طالب رابع الامة فضلا بعد نبيها ومن العشرة المبشرين بالجنة وقد غلى فيه الروافض فألهوه وغلى فيه الخوارج فكفروه وقتلوه وتوسط فيه أهل السنة فأثبتوا له ما في الادلة الشرعية ممن يحبه الله (لاعطين الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله ويجب الله ورسوله فأعطاها على بن ابي طالب رضي الله عنه.

السؤال الرابع والثلاثون

ما سبب تسمية الروافضة والنواصب بهذا الاسم؟

الإجابة؛ -

أما الرافضة لانهم رفضوا خلافة أبي بكر وعمر ويروى في التاريخ ان الذي ساهم بذلك زيد بن علي بن حسين «اذهبوا فانتم الرافضة» وأما الناصبة سموا بهذا الاسم لأنهم نصبوا العداء لآل البيت للصالحين منهم فكلاهما مبتدع فالرافضة مبتدعه كفار والنواصب مبتدعه ضلال.
نكتفي بهذا والحمد لله.

وكانت الإجابة ٢٣ ذوالحجة ١٤٤٤